نشرة أخبار سوريا- 15 شهيداً وعشرات الجرحى في مجزرة جديدة للتحالف الدولي في الرقة، وخسائر فادحة تتكبدها قوات النظام في درعا البلد - (3-6-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 4 يونيو 2017 م

المشاهدات : 4042

عناصر المادة

جرائم التحالف الدولي:
الوضع الميداني والعسكري:
المعارضة السياسية:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

15 شهيداً وعشرات الجرحى في مجزرة جديدة للتحالف الدولي في الرقة، وخسائر فادحة تتكبدها قوات النظام في درعا البلد، بالمقابل، جولة جديدة من مباحثات أستانة منتصف حزيران/ يونيو الجاري، فيما رياض حجاب يؤكد: حشود إيرانية غير مسبوقة في سوريا، من جهته.. بوتين يتحدث عن "أخطاء كثيرة" للأسد، وجيش الإسلام ينشر حصيلة خسائر قوات النظام على جبهات الغوطة الشرقية وأحياء شرق العاصمة خلال شهر أيار.

جرائم التحالف الدولي:

15 شهيداً وعشرات الجرحى في مجزرة جديدة للتحالف الدولي في الرقة:

واصل التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة مجازره بحق المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم، حيث ارتكب اليوم مجزرة مروعة في الرقة راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى.

وقال ناشطون إن طيران التحالف الدولي استهدف اليوم أحياء الطيار ومحيط الجسر القديم وقرية السحل بريف الرقة، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 15 شخصاً وإصابة آخرين بجروح خطيرة.

ونشر حساب "صوت الشرقية" المهتم بنقل أخبار الرقة ودير الزور صوراً قال إنها لآثار القصف التي خلفها قصف التحالف الدولي في قرية السحل بريف الرقة، والتي أدت إلى مقتل وجرح العشرات من المدنيين.

الوضع الميداني والعسكري:

أكثر من 100 قتيل و10 آليات مدمرة.. خسائر قوات النظام على جبهات الغوطة الشرقية وأحياء شرق العاصمة خلال شهر أيار:

نشر جيش الإسلام يوم أمس إحصائية لخسائر قوات النظام والمليشيات المساندة له على جبهات الغوطة الشرقية والأحياء الشرقية من العاصمة دمشق خلال شهر أيار/ مايو الماضي.

وأوضح الجيش في إحصائيته أن قوات النظام شنت خلال الشهر 9 محاولات اقتحام باتجاه جبهات حوش الضواهرة وبيت نايم وحزرما، نتج عنها 82 قتيلاً من قوات النظام والمليشيات الموالية له، كما تم تدمير دبابة وسيارة زيل محملة بالذخائر ورشاشين عيار 14.5، بالإضافة إلى عطب 4 دبابات.

أما في أحياء دمشق الشرقية فقط سقط 31 قتيلاً لقوات النظام خلال المعارك التي دارت في شهر أيار إضافة لأسر 3 عناصر آخرين، كما تم تدمير دبابتين وبلدوزرين، وأسقط الثوار طائرتي استطلاع.

خسائر فادحة تتكبدها قوات النظام في درعا البلد:

كبد الثوار من غرفة عمليات البنيان المرصوص خسائر فادحة لقوات النظام في حي المنشية بدرعا اليوم السبت.

وقالت الغرفة عبر حسابها الرسمي إنها دمرت أحد مقرات قوات الأسد والميليشيات المساندة له بصاروخ عمر في حي سجنة المتاخم لحي المنشية في درعا البلد.

وأعلنت الغرفة أيضاً تدمير دبابة بصاروخ تاو بالقرب من أحد الأبنية في حي سجنة، كما دكت مواقع قوات الأسد والميليشيات المساندة له في الحي وداخل المراكز الأمنية في درعا المحطة بصواريخ الراجمة.

وفي السياق ذاته، نقلت الغرفة عن مصادر لم تسمها أن منصة إطلاق صواريخ فيل انفجرت أثناء تجهيزها للرمي في حي القصور بالقرب من البانوراما، ما أدى إلى هلاك الطاقم كاملاً.

المعارضة السياسية:

جولة جديدة من مباحثات أستانة منتصف حزيران/ يونيو الجاري:

قالت وكالة "نوفوسيتي" الروسية إن الجولة المقبلة من مباحثات أستانة حول سوريا سوف تعقد في 12 و13 من حزيران / يونيو الجاري.

ونقلت الوكالة عن سفير نظام الأسد في موسكو "رياض حداد" تأكيده تلقي دعوة من روسيا لحضور الجولة الجديدة من مباحثات أستانة يومي 12 و13 من حزيران الجاري.

من جهتها، نفت المعارضة تلقي أي دعوة حتى الآن لحضور المفاوضات من أي جهة كانت، كما لم تبين موقفها من الحضور.

في السياق ذاته، أوضح وزر الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" أن الجولة المقبلة من مفاوضات أستانة سوف تركز على مسألة إنشاء مناطق خفض التصعيد في سوريا.

رياض حجاب: حشود إيرانية غير مسبوقة في سوريا:

قال رياض حجاب المنسق العام لـ«الهيئة التفاوضية العليا» السورية المعارضة في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أمس، إن هناك «حشوداً غير مسبوقة لإيران وميليشياتها في سوريا»، لافتاً إلى أن الرياض «تمثل بيضة القبان (مركز ثقل) في الميزان العسكري والأمني في الشرق الأوسط، حيث دأبت على معالجة الأزمات وإطفاء الحرائق التي تشعلها إيران في المنطقة».

وأضاف حجاب: «لا شك أن إعلان تشكيل التحالف الإسلامي في الرياض يمثل الخطوة الأولى لإنقاذ المنطقة من تهديد الميليشيات الطائفية والجماعات المتطرفة العابرة للحدود وتوفير صمام أمان لبعض الجمهوريات التي تعاني من انهيار مؤسساتها العسكرية جراء الأحداث التي شهدتها في السنوات الماضية، وهذا التحالف سيكون له دور كبير في استعادة التوازن وجعل المناطق الآمنة حقيقة على الأرض». وأشار إلى أنه «على اطلاع بتوجهات واشنطن في إضعاف النفوذ الإيراني، وناقشنا ذلك مع المسؤولين عن الملف السوري في وزارة الدفاع (البنتاغون)، لكن تفاصيل الخطة الأميركية لا تزال غير واضحة». وزاد: «هناك تكديس غير مسبوق للأسلحة التي أصبحت تتدفق في الآونة الأخيرة على مختلف أطراف الصراع، وهنالك حشود غير مسبوقة لإيران وميليشياتها».

المواقف والتحركات الدولية:

بوتين يتحدث عن "أخطاء كثيرة" للأسد:

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مشاركته في منتدى سان بطرسبرغ: «إننا ندافع بالدرجة الأولى عن مؤسسات الدولة السورية وليس عن الرئيس الأسد، ولا نريد أن يتشكل في سورية وضع مشابه لما تمر به ليبيا أو الصومال أو أفغانستان». ودعا وفق ما نقلت عنه قناة «روسيا اليوم» إلى عدم توجيه أصابع الاتهام إلى الأسد وحده، متسائلاً: «لنتحدث في شكل دقيق، هل ارتكب الأسد أخطاء؟» وأجاب: «ليس قليلاً، على ما يبدو». قبل أن يضيف متسائلاً أيضاً: «وهؤلاء الذين يواجهونه؟ هل هم ملائكة؟ مَن يقتل الناس هناك ويعدم الأطفال؟ مَن يقطع الرؤوس؟ هل هؤلاء الأشخاص مَن يجب أن ندعمهم؟». وقال «التهديد الإرهابي (في سورية) ليس مشكلة مفتعلة، وهناك، وفق تقديراتنا الأولية، 4 آلاف شخص من روسيا وحدها موجودون حالياً في سورية، وذلك إضافة إلى 4.5 – 5 آلاف آخرين من بلدان رابطة الدول المستقلة، غالبيتهم من آسيا الوسطى». وأضاف: «إنهم يحاولون العودة ... لن ننتظر وصولهم إلينا أو إليكم».

آراء المفكرين والصحف:

سورية إلى أين؟ السوريون إلى أين؟

سميرة المسالمة

لم يعد السؤال الملحّ اليوم سورية إلى أين؟ وفقط، فثمة سؤال آخر: السوريون إلى أين؟ وهو سؤال يطرح نفسه، بعد أن أغلقت في وجه السوريين كل المعابر، ورفعت الأسوار حولهم، حتى في بلاد اللجوء، فهم محاصرون، إما تحت قنابل النظام أو تحت رحمة قوانين جائرة في دولة احتلال (إسرائيل) أو دول الجوار، أو تحديد إجراءات الإقامة والسفر وتقييدها في دول اللجوء.

لا يعني السؤال أين يجب أن يذهب السوريون، تحت عنوان متابعة سياسة النظام في تهجير من تبقى منهم داخل سورية، أو بقاء الذين ينتظرون في المناطق الحدودية الساخنة حيث هم، وإنما المقصود الحديث عن سورية المستقبل، وسيناريوهات الحل المنتظر من المجتمع الدولي الذي صار يخيّرنا بين التقسيم أو التقاسم، بين أن نكون تحت النفوذ الإيراني أو الروسي، بين الإبقاء على روسيا، بمشاركة كل قوى العالم في سورية، مقابل خروج إيران والإبقاء على نظام الأسد، بين استمرار موتنا

بيد النظام وفي معتقلاته، وتحت براميله العشوائية والغبية، أو موتنا تحت قصف الطائرات الأكثر تطوراً وتقنية وتصويباً وذكاءً؟

بالفعل، عن أي سوريين نتحدث؟ هل عن الذين يفضلون الموت تحت أنقاض بيوتهم، أو الذين يلوذون في مناطق تحت سيطرة النظام، ويعيشون ظروفاً اقتصادية قاسية، أم عن المشرّدين بين عابر للحدود، أو الذين يحاولون الاندماج بمجتمعاتهم الجديدة التي لن تستطيع أن تتقبلهم بالمرونة نفسها التي تتحدث بها تلك المجتمعات عن حقوق الإنسان وحق اللجوء.

في المختصر، نحن نتحدث عن سوريين تنقصهم حقوق المواطنة في كل شيء، وفي أي مكان، في سورية داخل مناطق النظام، وتحت حكم "المعارضة"، وفي خارج سورية في دول عربية، أو غربية، في ظل قوانين اللجوء، أو الحماية المؤقتة أو الإقامة وقتاً محدّداً.

إذاً، ووفقاً لما سبق، يدخل الحديث عن سورية الواحدة والشعب السوري الواحد اليوم في مأزق، أو في التباسات، عند الاعتراف بالواقع، فالبلد بات مقسماً على أساس جغرافي وديمغرافي، بين سورية النظام وسورية المعارضة، وسورية القوات الديمقراطية "الكردية" وسورية مناطق جبهة النصرة وتنظيم داعش، وهناك سورية التي، على ما يبدو، نسيها السوريون في ظل انقساماتهم، وترزح تحت الاحتلال الإسرائيلي، وما فيها من سوريين رفضوا الهوية الإسرائيلية، وتشبثوا بسوريتهم التي يرونها تضيع ضمن كل هذه السوريات المنقسمة جغرافياً وديمغرافياً، إذ سورية كل السوريين غائبة حتى الآن.

سورية التي نشأت حسب خريطة سايكس بيكو، والتي انطلقت الثورة فيها عام 2011 ، والتي نادى القوميون العرب بشعاراتهم "التسويقية" بكسر حواجز حدودها مع الدول العربية، حالمين بالوطن العربي الواحد، بينما نادى "المتطرّفون من المتأسلمين" الذين جاءوا ليمتطوا الثورة، لإقامة دولتهم التي لا تعترف بحدود سورية أساساً، ولا بالسوريين شعباً واحداً، ولا بمشروع ثورتهم لإقامة دولة المواطنة، دولة مواطنين أحرار متساوين. (العربي الجديد)

المصادر: